

بيانـات 8341هـ 8 سورة الأنعام الآيات من 29 إلى 39

مساعد الطيار

من الهدى والنـاس يا عـين النـيران من كتاب الله كائنـات مـسمـرات مـعـدـقات مـحـكـمات حولـها النـفـوس الـهـانـئـات كـم سـمـات رـوـح وـنـارـت من بين انهـار البـشـائر وـالـعـظـات واستـلـذ القـلـب فـهـما وـثـبات انهـ القرآن حـيـثـ المـعـجزـات - 00:00:00

انـهـ القرآن حـيـثـ المـعـجزـات السـلام عـلـيـكـم وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رسـولـ اللهـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ حـيـاـكـمـ اللهـ مشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ فـيـ هـذـاـ المـجـلـسـ الـقـرـآنـيـ وـفـيـ بـرـنـامـجـ بـيـنـاتـ - 00:00:50

وـقـدـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـأـيـةـ الثـانـيـةـ وـالـتـسـعـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ الـأـنـعـامـ وـهـذـاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ مـبـارـكـ مـصـدـقـ الذـيـ بـيـنـ يـدـيهـ وـلـتـنـذـرـ اـمـ الـقـرـىـ وـمـنـ حـوـلـهـ وـالـذـيـنـ يـؤـمـنـونـ بـالـآـخـرـةـ يـؤـمـنـونـ بـهـ وـهـمـ عـلـىـ صـلـاتـهـمـ يـحـافـظـوـنـ - 00:01:14

وـهـذـهـ الـأـيـةـ جـاءـتـ بـعـدـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ قـدـرـواـ اللهـ حـقـ قـدـرـهـ وـفـيـهـ قـوـلـهـ وـعـلـمـتـمـ مـاـ لـمـ تـعـلـمـوـاـ اـنـتـمـ وـلـاـ اـبـاؤـكـمـ فـبـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـةـ عـظـمـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـانـ اللهـ جـعـلـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـاتـ وـالـبـرـكـاتـ وـالـعـلـومـ النـافـعـةـ - 00:01:36

وـالـعـقـائـدـ الصـحـيـحةـ الشـيـءـ الـعـظـيمـ الذـيـ لـوـ اـفـنـىـ فـيـهـ الـأـنـسـانـ عمرـهـ اـهـ لـكـانـ قـلـيلـاـ فـيـ جـنـبـ ماـ اـوـدـعـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـهـ تـفـضـلـ دـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ نـعـمـ يـعـنـيـ تـلـاحـظـوـنـ بـعـدـ ذـكـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـكـتـابـ الذـيـ اـنـزـلـهـ عـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:01:59

فـيـ اـشـارـةـ كـلـ مـنـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ الذـيـ جـاءـ بـهـ مـوـسـىـ نـورـاـ وـهـدـىـ لـلـنـاسـ. ثـمـ نـاسـبـ بـعـدـ ذـكـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ. وـقـرـيـشـ - 00:02:20

تـنـكـرـ نـبـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ صـادـقـ فـيـمـاـ جـاءـ بـهـ. وـلـكـنـهـمـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ كـانـوـاـ يـؤـمـنـونـ بـاـنـ مـوـسـىـ نـبـيـ. وـاـنـهـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ التـوـرـاـةـ. وـلـذـكـرـ يـسـأـلـوـنـ يـرـجـعـوـنـ إـلـىـ الـيـهـودـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـوـرـ وـيـسـأـلـوـنـهـمـ. صـحـيـحـ اـنـهـمـ لـمـ يـؤـمـنـوـاـ بـمـوـسـىـ آـآـنـبـيـاـ. فـمـوـسـىـ كـانـ مـرـسـلـ لـبـنـيـ اـسـمـاعـيلـ فـقـطـ - 00:02:30

لـكـنـهـمـ كـانـوـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـرـسـالـتـهـ وـبـالـكـتـابـ الذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ. فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ كـيـفـ تـؤـمـنـوـنـ بـهـذـاـ وـتـنـكـرـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ آـآـمـحمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ نـبـيـاـ صـادـقاـ. وـاـنـ يـكـوـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـحـيـاـ آـآـمـثـلـهـ مـثـلـ التـوـرـاـةـ - 00:02:51

ثـمـ وـصـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ بـاـوـاصـافـ فـقـالـ مـبـارـكـ وـهـذـاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاـهـ مـبـارـكـ. هـمـ. وـالـمـبـارـكـ هـوـ كـثـيرـ الـبـرـكـةـ وـكـثـيرـ الـخـيـرـ وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـذـكـ. نـعـمـ. فـهـوـ مـبـارـكـ فـيـهـ مـنـ الـعـلـمـ. مـبـارـكـ فـيـمـاـ فـيـ تـلـاوـتـهـ مـنـ الـأـجـرـ. مـبـارـكـ فـيـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـهـدـاـيـةـ. وـغـيـرـ ذـكـرـ مـنـ اـنـوـاعـ الـبـرـكـةـ - 00:03:08

وـلـاـ يـدـرـكـ اـنـوـاعـ بـرـكـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ الاـ مـنـ مـارـسـهـ وـعاـشـ مـعـهـ وـصـاحـبـهـ كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـقـالـ لـصـاحـبـ الـقـرـآنـ. وـصـاحـبـ الـقـرـآنـ هـوـ الذـيـ يـلـازـمـهـ وـيـصـاحـبـهـ تـلـاوـةـ وـعـلـمـاـ وـتـدـبـرـاـ وـعـيـشـاـ مـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:03:29

نـعـمـ فـيـ ايـوهـ تـفـضـلـ. فـيـ قـوـلـهـ مـصـدـقاـ مـصـدـقـ الذـيـ بـيـنـ يـدـيهـ تـصـدـيقـ دـلـالـةـ عـلـىـ اـنـهـ قـدـ وـاطـأـ قـدـ وـطـأـ ماـ قـبـلـهـ مـنـ الـكـتـبـ وـوـافـقـهـ. نـعـمـ فـجـعـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ موـافـقـتـهـ لـلـكـتـبـ الـتـيـ قـبـلـهـ دـلـيلـ دـلـيـلاـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ. هـمـ. فـكـانـوـاـ يـقـولـ اـذـ كـنـتـ تـؤـمـنـوـنـ بـاـنـ التـوـرـاـةـ - 00:03:44

مـنـ عـنـدـ اللـهـ فـهـذـاـ الـكـتـابـ جـاءـتـ بـهـ الـكـتـبـ السـابـقـةـ فـاـذـاـ مـوـافـقـةـ هيـ دـلـيلـ الصـدـقـ الصـدـقـ. لـكـنـ لـوـ كـانـ يـخـالـفـهـاـ مـخـالـفـةـ مـبـاـيـنـةـ مـضـادـةـ مـنـاقـضـةـ لـقـلـيلـ اـنـهـ فـيـهـ اـشـكـالـ - 00:04:11

فـاـنـظـرـ حـيـنـمـاـ يـأـتـيـ الـمـعـتـرـضـ عـلـىـ الـقـرـآنـ مـنـ بـعـضـ الـمـسـتـشـرـقـينـ كـيـفـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ هـذـهـ مـوـافـقـةـ؟ـ كـيـفـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ هـذـهـ الـنـظـرـةـ الـايـجـابـيةـ الـآنـ الـقـرـآنـ يـجـعـلـ دـلـيلـ الصـدـقـ مـمـ. الـمـسـتـشـرـقـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـمـنـصـرـيـنـ وـكـذـاـ يـجـعـلـوـنـ هـذـهـ مـوـافـقـةـ دـلـيلـ السـرـقةـ. لـاـنـهـمـ اوـلـاـ يـدـعـوـنـ اـنـ

القرآن من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

ثم يقولون بان محمد صلى الله عليه وسلم اخذ من التوراة. نعم للتوراة ومن كذا. فطبعا يرتكبون في هذا المخالفات كبيرة جدا جدا
لاثبات آآ هذه القضية التي كذبتها عقولهم اصلا - 00:04:59

ولا يضطرون ويقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يعرف الكتابة وكان يقرأ الكتب مع انهم في تاريخه معروف بل يكاد انه
كان اميما وهي تجد انهم يرتكبون من الحماقات في اثبات هذه القضية بهذه الطريقة - 00:05:16

اكثر من حماقة الصبيان لكي فقط يجهدوا ان هذا الكتاب مأخوذ من قبله وطبعا ايضا لو نحن اردنا ان نتنزل مع الخصم في النقاش
فييمكن نسأل سؤال هل هذا هو الاحتمال الوحيد - 00:05:33

في المسألة او يمكن يكون يوجد اكثر من احتمال اكتر من احتمال. صحيح. فلماذا اخترتم هذا الاحتمال واهملتم الاحتمالات الاخرى
فاما ايضا في هذا الجانب مهم جدا في حال النقاش معهم - 00:05:52

ان نجعل الزاوية دائما منفرجة وليس زاوية حرجة كما يجعلونها دايما يجعلون الزاوية هكذا يحصرونك اكتمال واحد يوهمنوك انه
لا يوجد غير هذا الاحتمال فانت افتح الزاوية ستجد عندك احتمالات كثيرة يمكن ان تناقش - 00:06:05

من خالها. نعم. وهذه طريقة سبحانه الله عند المخالف فيها يعني تحكم كبير جدا جدا ولست اعجب من تحكمه لانه كما يقول
الطبرى التحكم لا يعجز عنه احد لكن نستغرب من بعض من ينافقونهم كيف - 00:06:25

ينحشرون في نفس الزاوية ويدافعون من هذه الزاوية فقط. اي نعم. لا انا لا لا يعني اعطي فرصة اصلا ان يقول لي او ان ان اثبت
له او ان أناقش هذه الدائرة فقط - 00:06:43

لانه هو خطوه ليس في هذا خطوه فيه احيانا في المبادئ او واحيانا خطوه في تحديد الاحتمال باحتمال واحد انا اجتهد اني افتح
الدائرة في النقاش. فالله سبحانه وتعالى في اكتر من اية جعل الموافقة دليل الصدق - 00:06:57

بل ايضا جعل الموافقة دليل الى انه كان من المفترض ان تؤمنوا به. سورة البينة قامت على هذا. صحيح. وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين الخلفاء ويقيموا الصلاة - 00:07:14

ولم يؤتوا الزكاة. اوتوا الزكاة وذلك لابن القيم. يعني هذا الدين الذي جاء به ابراهيم والدين جاء به موسى به عيسى. كل الانبياء من
لدن نوح فماذا انكرتم على محمد صلى الله عليه وسلم؟ اي نعم. في قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك مثل ما ذكر ابو عبد الله -
00:07:26

من بركات هذا الكتاب يعني لا حدود لها وانها في هذه العقائد التي جاء بها. هذه العلوم النافعة هذه الاعمال الصالحة هذه الهدایة في
الدنيا الھدایة في الآخرة او البرکة في اجتماع الكلمة - 00:07:44

آآ البرکة في السمع والتزمن البرکة حتى في الرقية بالقرآن. وهذا شيء خارج عن مضمون القرآن بالمناسبة. يعني القرآن نزل الھدایة.
هدایة نعم اي نعم لكن من برکة القرآن انه لما كان كلام لما كان كلام الله عز وجل - 00:07:59

جعل الله فيه شفاء وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وان كان المراد الاصل في الشفاء الھدایة نعم. لكن الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم قد اقر - 00:08:19

تلاؤ القرآن ليكون رقية او دلالة على برکة القرآن وان فيه من العموم في هذا الباب والسعنة الشيء الكثير. نعم. او فاقول يعني هذه
برکة او عظيمة جدا. الله. وينبغى للناس - 00:08:33

ان ينتبهوا لها يلتمسوها او حتى قال بعض العلماء يعني او بقدر ما تقرأ من حزبك في القرآن او تزيد فان الله يزيد في قوتك وآآ
حصول او تحصيلك لما تأمله وتحققه من اهداف في حياتك. وهذا موجب تجد اولئك الذين يحافظون - 00:08:50

على وردهم من القرآن الكريم ويتلونه في الليل والنهار يعطفهم الله من البرکة في الوقت والسعنة في تحصيل اشياء قد لا يستطيعها
اخرون يقصرون في هذا الجانب. نعم. فهي من برکة القرآن. بل اني وجدت من هذا الباب يعني - 00:09:14

احيانا الواحد قد يلتمس برکة اية في جانب اشارت اليه الاية ليس مقصودا بالاصل بالاصالة. ولكن بما يتضمنه لفظ ذلك الشيء في

الآلية نعم. اي نعم فتتجد ان هذا ان العلماء رحمهم الله يذكرون الآية - 00:09:30

في ذلك الموطن تلمسا للبركة. يعني يقرأون بعض الآيات او في بعض المواطن ليحصل شيء ما في ها؟ نعم. ان تكلمنا عن هذا الموضوع في احد وذكرنا ان باب التجارب في هذا - 00:09:50

يعني واسع. ايه. ما لم يتضمن محظورا. طبعا ما لم يتضمن محظورا. نعم. يعني مثلا يقول من كرر مثلا سورة البقرة عشر مرات يحصل له كذا. هذا التعذيب ما انزلنا بهم سلطان. هم. لكن قد يقرأ الانسان القرآن رجاء ان يحصل له بركة في امر ما او انفكاك امر ما.

هم - 00:10:09

فهذا قد يقع وذكرنا امثلة على ذلك كثيرة. يسميه العلماء خواص القرآن. خواص القرآن. نعم. ويدخلها طبعا اشكالات. اي نعم. من بعضهم لكنها لا تنفي الاصل. يعني وقوع الخطأ او الخلل فيها لا ينفي الاصل الاصطعيته. قوله - 00:10:29 ولتندر ام القرى يعني جاء بالنذرارة وفي اشارة لماذا نحديتها مع المشركين؟ نعم. اي نعم. الحديث مع الكفار فناسب ان يأتي بالنذرارة. نعم. فقط. فيعني خصها هنا خصها بالذكر هو الحقيقة بشير ونذير وبشير. نعم - 00:10:45

قال تندر ام القرى وام القرى باتفاق هي مكة يعني باتفاق هي مكة وهذه احده اسماء مكة. نعم. ام القرى لانه ام ما حولها. اي نعم. ثم طبعا تزداد الرقة ولهذا قال ومن حولها - 00:11:01

لاحظ انه لما قالوا من حولها اطلق مم. ولهذا بعض مفسري السلف رواية عن ابن عباس وغيره قالوا من حولها قال الارض. مم. سبحان الله. اي لانها كلها في النهاية ينطبق - 00:11:21

عليها انها من حولها ليست هي او انما هي من حولها. لكن لا يلزم المراد القريب منها وانما قال لتندر ام القرى وكل القرى التي هم. حولها. فكل ما هو - 00:11:34

اه من الاب يصدق عليه القول انه من حولها. بعض المعاصرین من الجغرافيين وغيرهم اخذ من هذه الآية ان مركز الارض هو مكة يعني وجاء جاءوا بادلة جيدة الحقيقة في الدلالة على هذا المعنى. مادية طبعا ادلة مادية. يعني مثلا قاسوا - 00:11:47

بعد مكة عن يعني اطراف القارات القديمة وجدوه يعني ما يمكن ينطبق الا على مكة والقارات الجديدة ايضا بعدها عن مكة بنفس العملية قال لهم ذكروا عدد من الحقيقة الحقائق التي تدل على ان مكة فعلا هي ام للقرى كلها في الارض - 00:12:08

وانها مركز الدائرة من ناحية الارض اي نعم بين انهار البشائر والمعظام لقوله لتندر ام القرى ومن حولها ان آآ الداعية او الرسول يبعث في آآ اكثر المدن تأثيرا على من حولها. لان الاثر يذهب. يعني الان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في مكة - 00:12:28

كانت العرب كلها تأتي الى مكة. طبعا صح. فالرسالة التي ستكون فيها او الدعوة التي ستنتطلق منها ستصل الى هؤلاء العرب قطعا نعم. لانهم في كل سنة يفد من كل قبيلة وفد ليحجوا بيت الله الحرام. صحيح - 00:13:06

فهذا يدل على ان الداعي ينبغي له اذا قصد في دعوته انتشارا وظهورها وابلاغها ان يذهب الى المكان الذي يوصل فيه الرسالة بايسر الطرق. نعم. طبعا وهذا يستتبع ان الدعوة عليهم ان يسلكوا جميع - 00:13:22

السبيل ويتخذوا جميع الوسائل التي توصل رسالة الى المدعويين. ولذلك رحب موسى عليه الصلاة والسلام بالمجتمع يوم الزينة. قال موعدهم كن يوم الزينة وان يحضر الناس ضحي. نعم. لماذا اختار يوم الزينة؟ حتى اجتماع الناس. حتى يجتمع الناس. وصاحب الاخدود الفتى لما قال - 00:13:41

اجمع الناس في صعيد واحد ثم خذ سهما من كنانتي ثم قل باسم الله ربى هذا الغلام فانك قاتلي فقال اجمع الناس. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى جامع الناس. اي مجامع الناس كسوق عكاظ ومجنة وذا المحاجز - 00:14:01

من اجل ان يبلغ الناس دعوة الله عز وجل. فاستعمال وسائل الاعلام ايا كانت الوسائل الرسمية او الوسائل الخاصة كوسائل التواصل الاجتماعي. تبلغ النساء الناس اه رسالة الله عز وجل يعتبر اه - 00:14:18

خذ من هذا المعنى في هذه الآية. سبحان الله وهذا ايضا وارد حتى في العلماء وتأثير العلماء تلاحظ انه عندما يكون العالم في حاضرة في عاصمة الدولة او في عاصمة - 00:14:33

آآ البلد يكون اوسع من يعيش في مدن الصغيرة والاطراف. من صحيح. وحتى قدما في اذكر في آآ قوله تعالى آآ آآ
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان. هم. فذكر آآ ابو آآ ابو بكر - 00:14:46

عربي اذا كان قصة احد العلماء آآ انه استقر هو من المراة والمراغة مدينة صغيرة في افغانستان. هم رحل الى بغداد وطلب العلم
وبقي فيها خمس سنوات حتى يعني رأى انه قد استوفى من طلب العلم - 00:15:06

ثم استأجر من يحمل متاعه وخرج من بغداد متوجه الى بلاده. هم. فلما وقف على يعني من يبيع الفاكهة في اطراف بغداد قد يريده آآ
ان يشتري شيء من الفاكهة - 00:15:24

فاما الفامي كما سماه الفامي الذي يبيع الفاكهة. هم. يقول لصاحبها لم ازل مشغولا منذ سمعت الشيخ البارحة يقول ان ابن عباس يرى
جواز الاستثناء في اليمين ولو بعد سنة - 00:15:37

لو كان هذا صحيحا لما قال الله لعبدة ايوب فاضرب فخذ بيده ضغتها فاضرب به ولا تحلم لا تحلف نعم لأن ما دام يعني يستطيع ان
يستثنى ويقول ان شاء الله ولو بعد سنة فلن يحنن - 00:15:52

هم. قال فقال هذا ابو الفضل المراغي هذا الرجل العالم فقال قلت سبحان الله بلد الفاميون فيها بهذه المثابة يقول هذولا اللي يبيعون
الفاكهة شوفوا يتناقشون في مسائل العلم ومسائل دقيقة. اتركها وارجع الى المراغة. عجيب. قال فللح - 00:16:05

هذا الذي قد اكتفى او يعني او منه ان ينقل عفشه قال حله من القراء اعطاء الكراء ورجع واستقر ببغداد حتى مات. عجيب. اي نعم.
لانه لا يخرج من هذه الحقيقة والمدينة يتتركها هذه الحاضرة وهذه المدينة ويذهب الى منطقة نائية لا يستفيد فيها ولا يستطيع
صحيح فكذلك الانبياء عليهم - 00:16:25

والصلة والسلام بعثوا بعواصم البلدان. نعم. نعم قال هنا لتنذر ام القرى يعني العاصمة. هم. عاصمة المدن اللي حولها. المدينة
الرئيسية شوف محمد الامين الشنقيطي رحمة الله جاء من بلاد شنقيطي - 00:16:47

لكن ما حصل له من الحظوة والشهرة والاثر والتأثير الا بعد ما جاء الى المدينة. مكة والمدينة يعني حواضر العلم العظمى التي يفد
الناس اليها من كل صقعة المسجد النبوي. نعم. ختم القرآن قرابة يمكن اربع مرات تفسيرا - 00:17:02
فانظر كان ولا زال في شنقيطي من العلماء من تضرب اليهم اكباد الابل. ويضرب بهم المثل في الحفظ والرعاية والنظر. صحيح. لكن لم
يحصل لهم مثل ما حصل لهذا الامام الكبير - 00:17:23

اه رحمة الله على الجميع. بالمكان بسبب المكان. بسبب المكان نعم. صدقتي. وقول ام القرى يعني قيل انه من اسباب تسميتها باسم
القرى لأن فيها اول بيت وضع للناس. مم. فيكون الناس ايش ؟ اي نعم. يأتون اليها. فصارت هي ام يعني جامعه لهم. جميل. وهي كذلك
سبحان الله. نعم - 00:17:39

الآن لاحظ الان اي يعني مشروع او يقام في مكة خاصة من المشروعات الاسلامية والعلمية كيف يكون له من الانتشار يأتيك كل من
يأتي الى الحرم يزور هذا المشروع ويراه وينقله وينقل التجربة. صحيح. بخلاف اي مشروع في مدينة اخرى بعيد عن هؤلاء الناس
الذين يأتون - 00:17:59

وقد تنبه لهذا بعض الفضلاء فصاروا اذا وفد الى مكة بعض آآ الدعاة الناشطين في العمل الاسلامي يذهبون بهم في جولة حول
المشروعات الناجحة في مكة وجدة من اجل ان يأخذوا التجربة وينقلوها - 00:18:19

وقد رأيت واحد من هؤلاء الدعاة اه حصلت له هذه الجولة هي جولة موقفة الحقيقة ومرتبة ترتيبا بالغا. هم. يعني معروفة ما هي
المؤسسات الخيرية والمستشفيات والاعمال الناجحة الموجودة في البلد بفضل الله سبحانه وتعالى وهي كثيرة - 00:18:42
يقول لي هذا الاخ بعد ما انتهت الجولة جاء الي في الرياض هنا فقال لي والله استفدنا في هذه الرحلة فائدة لا تقدر بثمن.رأينا اعمال
ناجحة وكل مؤسسة من هذه المؤسسات مناسبة تشرح لهم بالتفصيل المعلم. نعم. اهدافها ورؤيتها ورسالتها وكيف وصلت لهذا -
00:19:00

النجاح والتميز في هذا الجانب الذي تميزت فيه فانا زرت هذا الاخ بعد سنتين من هذه الرحلة وكانت زرته قبل. ايوة. في بلده. وهو

من اندونيسيا فرأيت عملا لم ارى من قبل حقيقة احدا فعله. استفاد من التنظيم والترتيب يعني الية العمل - [00:19:22](#)
وتوزيعه والحقيقة دقة وتجويد شيء عجيب. كان من اثار تلك الرحلة. وهذه بشرى الحقيقة اسوقها هؤلاء. وايضاً اؤكد على انه يجب ان يكون عندنا مشاريع ناجحة ومميزة تضعها في هاتين المدينتين العظيمتين ليختفي المسلمين اثارهما. بل وايضاً من العلماء ما الذي يمنع ان نستقطب - [00:19:45](#)

علماء العالم الاسلامي المؤذرين لمستضيفهم في الحرمين ونجعل لهم دروس ويكون لهم تأثير ليتتفق الناس بهم ويكون سبب قوله والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به. هذا انتقال الى صنف اخر. نعم. من الصنف الاول مكذبين. المكذبين. مم. وهذا الصنف الثاني اللي [00:20:12](#) هما اهل الایمان. يعني من كان يؤمن بقيام الساعة هم اهل -

الايمان لأن الكفار لا يؤمنون. اي نعم. لا يؤمنون بالساعة. قال وهم على صلاتهم يحافظون يؤمنون به يعني بالقرآن. يؤمنون بالقرآن. [00:20:41](#) نعم، لانه الحديث عن القرآن. اه ثم قال وهم على صلاتهم يحافظون فاشار الى -

اهم الاعمال البدنية التي يقوم بها الانسان وهي الصلاة الصلاة. هم. يعني قرناها بالايمان بالقرآن اي نعم. يؤمنون ويحافظون هنا في [00:20:56](#) قوله والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون -

استمرار والدوام ايه والدوام ولهذا الفعل المضارع الفعل المضارع - [00:21:13](#)

قرينة السياق هي التي تدل على المراد منها هل المراد منه مجرد الحدوث فقط او مراد منه الحدوث والتتجدد او المراد منه هو استحضار الحال فقط. مم. يعني له اكثر من من يعني من مقصود. ايه. اي نعم اكثر من مقصود. والذي يحدده السياق. السياق -

[00:21:32](#)

نعم. هنا بدأ طبعا بالايمان اللي هو عمل قلبي. نعم. ثم ثنى بالعمل مما يدل على ان العمل القلبي يسبق العمل البدنى صحيح وانه متقدم عليه ومؤسس له. نعم وانه اثر العمل اي نعم. القلبي وهو الايمان - [00:21:53](#)

وايضا لاحظوا كيف قرن بين عمل القلب وعمل الجوارح ليبيين ان الدين قسمة ما يصلح فيه احد احد الجانبين يعني مكتفيا عن الاخر او مستغنيا به عن الاخر واحد يقول لك انا التقوى ها هنا - [00:22:11](#)

قوم صلي قال التقوى ها هنا طيب اه انتهي عن ما حرم الله قال التقوى ها هنا فهو يحتاج بان عنده تقوى لله عز وجل لكن لا يظهر اثرها على بدنها. هم. ولا على جوارحه. نقول لا. هذا ليس في الاسلام. الاسلام كتلة - [00:22:30](#)

كاملة مكونة من اعمال قلبية ومن الفاظ ومن اعمال في الجوارح تظهر. اذا لم يظهر اثر ذلك العمل القلبي على جوارحك فان فاننا لا نصدق الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله. نعم. فهذه الدعوة التي تذكرها لا تمت الى [00:22:47](#) الدين بصلة فلابد من اجتماعهما -

وهذا من يعني من يفعل ذلك هو ومن قال الله فيهم الذين جعلوا القرآن عظيم. نعم. يجزئون يأخذ الجزء الذي يناسبه ويترك الجزء الذي انه يؤخذ كلا واحدا. نعم. الاستدلال حتى بالادلة قد يكون الدليل يعني مثلا التقوى ها هنا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم. هم. قال التقوى ها هنا واشار الى - [00:23:11](#)

صح؟ نعم. فكلامه صحيح هذا لكنه ترك ترك ركنا اخر مهما وهو العمى العمل الاستمرار عليه بين انهار البشائر والمعظام في قوله هم على صلاتهم يحافظون فيها الدالة على امر عظيم جدا يقصر فيه اكثر المسلمين - [00:23:31](#)

وهو كون الانسان لا يحافظ على الصلاة يصلي لكن لا يحافظ العبرة في امر الصلاة باقامتها والمحافظة عليها والا كونك تصلي تقول انا [00:24:01](#) الحمد لله مثلا الجمعة ما اخليها طيب والصلوات الخمس التي افترضها الله على عباده؟ كيف حالك معها -

قال والله اصلي واخلي ولا اجمع الصالاتين مثلا وان لم يكن لا من حقي ان اجمع بينهما نقول انت لم تحافظ على الصلاة لان المحافظة تقتضي ان تؤدي هذه الصلاة كما امر الله سبحانه وتعالى. في وقتها. وبالصفة التي اه جاءت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

فاما لم يحافظ الانسان فهو ليس من اهل هذه الخصلة. يعني كانه لم يعمل. مثل لو قلنا انسان يصوم اليوم من رمضان الا الظهر يعني دقيقتين يأكل او يشرب شيئا - 00:24:43

تقول ما صمت. اي نعم. لانك بهذه الطريقة يعني خرمت الصيام فكذلك لو انك صليت الصلوات كلها وتركت صلاة او تركت اكثر من صلاة وداومت على ذلك ليس على وجه العذر - 00:24:58

وانما على وجه الكسل والتهاون وعدم المبالاة الان بعض المسلمين مع الاسف تجده ينام في الليل ويضع المنبه على الساعة السابعة مثلا. نعم. على العمل يتترك الصلاة نسأل الله العافية والسلامة. ليست - 00:25:11

ايه فعل هذا داخل في قوله وهم على صلاتهم يحافظون؟ لا شك لا يدخل في ذلك. لاحظ سبحانه الله في القرآن عندما جاء ذكر الصلاة قال يحافظون الذين هم على صلاتهم نعم. وقال كلها يعني افعال تدل على آآ يعني الاستمرار في المحافظة والاقامة والمداومة - 00:25:26

حتى وان ليست مجرد حركة اليقين. نعم وجاءت ايضا في صفة اخرى يعني هي تبع لما قبلها. اللي هي صفة الجماعة للدلاله على الانسان ايه ينبغي له ان يسعى الى تحقيق - 00:25:46

اجتماع المسلمين على المحافظة عليها وانه ليس مرادا يؤدي الانسان مثل هذه العبادات او بنفسه ويدع من حوله بل ينبغي للمسلم اذا مثلا كان في حي وليس فيه مسجد ان يقام المسجد حتى يجتمع المسلمين على الصلاة فيه. ما لا واذا مررت هنا فهو واجب صح. واذا مررت ايضا بقوم قد - 00:26:00

نسوا الصلاة او تهاونوا فيها يجب عليك ان تأمرهم بذلك وهذا واجب علي وعليك وليس على اه جهة او دائرة معينة سم اي نعم وهذي النقطة يا دكتور ايضا هي من القضايا التي فعلا تحتاج كثيرا الى استمرار - 00:26:20

الامر بالمعروف ما يتعلق بها تتكرر يومين خمس مرات بخلاف بقية اركان الاسلام. هم. لكن الصلاة يعني كل فرضية وفي كل حي. فالحاجة مستمرة الى الامر بالمعروف فيما يتعلق واقامتها تربية الابناء تربية البنات الطلاب الموظفين الحاجة اليها مستمرة. صحيح. اعجبني الكتاب - 00:26:34

الاستاذ او الدكتور احمد بسام السعي عنوانه ادارة الصلاة ويقول نحن نقيم شركات ومؤسسات لقضايا ليست في اهمية الصلاة في حياتنا ونحن في حاجة الى ان نقيم مؤسسات لكي تعلم الناس وتحث الناس على ادارة الصلاة. مم. انه كيف تبرمج يوميا يومك اللي فيه خمس مرات - 00:26:58

اه كيف تدير هذه الصلاة؟ كيف تبكر اليها؟ كيف تصليها بخشوع؟ يا سلام. اذكارها سنهها مستحباتها. هذى تحتاج اه ان يكون فيها تخصص. هم. حتى يتعلم الانسان فيها ويستفيد ويتناقلون التجارب والله اعجبني كلامه. والآن بفضل الله عز وجل اه في مؤسسة في مكة اسمها - 00:27:21

اه مركز تعظيم الصلاة او مركز تعظيم قدر الصلاة. ايوه. للدكتور السلمي ما ادري تذكرون ها؟ ابو حمدان مو حمدان واحد اخر الظاهر ايوه فالحاصل انه جزاه الله خير يعني كان مهمتم يركز على هذا اي نعم ابراز - 00:27:41

الصلاه واثرها في حياة الرياض كان في مشروع جميل عن اه عن اقامة الصلاة ما ادري هل هي صلاته نجاتي او كذا؟ اي نعم. كان هذا المشروع اقيم مع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونجح نجاح كبير جدا. نعم. والآن اقيم له وقف خاص ومؤسسة خاصة لتنstem - 00:27:59

في هذا العمل لان هذه كما تفضلت يعني من اعظم الاشياء التي ينبغي ان يعتنى بها يوميا. صح. شيء يتكرر في يومك خمس مرات وهو ركن من اركان الاسلام ينبغي ان يكون له عنابة خاصة. في قوله على صلاته محافظون ولم يقل يحافظون على صلاتهم. اليه فيها دلاله على ان هذه الصلاة - 00:28:16

يعني انك لم تؤمر بالمحافظة على شيء الا على هذه الصلوات. اي نعم. فيها نوع من التأكيد على اهمية المحافظة كأنك لو اه تركت شيئا اخر غير ذلك آآ لا اغترف في مقابل حفاظك على الصلاة. ولذلك يؤكد هذا انه اول ما ينظر - 00:28:36

في يوم القيمة من اعمال الانسان الى صلاته فان نجحنا فان صلحت صلح نظر في سائر عمله والا رد سائر عمله فليحرص ذي ما تقول مطلوب. مو اي نعم. هي مطلوب يعني لكل الاعمال الاخرى نعم. سبحان الله. قوله ومن اظلم من افترى على الله كذبا -

00:28:57

اـ هذه الصيغة ومن اظلم طبعا ورد في القرآن في ومن على اكثر من عمل. نعم. مثل ما اظلم من اه منع مساجد الله يذكر فيها سمو اسامه اي نعم. هنا قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا - 00:29:22

طبعا الناظر للوالة الاولى يقول هنا يقول من اظلم ومن اظلم. نعم. طبعا العلماء وقفوا عند هذه وقالوا يعني الحل الاول في هذا انه كلها في المرتبة سواء مم. يعني من منع مساجد الله يساوي من افترض الله الكذب. افترض الكذب الى اخره - 00:29:40
واخرون قالوا لا ننظر الى الجنس نقول هذا اظلم ما يكون في هذا الجنس. اي نعم. وهذا اظلم ما يكون في في موضوع الكذب. اي اظلم المفترضين من افترى على الله. من افترى على الله - 00:29:59

واظلم المانعين من منع مساجد وهذا قوله من اظلم من افترى الله من ممن افترى على الله كذبا افتراء الكذب على الله يعني متتنوع هو مثل ما قال يقول لك اختلفت - 00:30:13

الله سبحانه وتعالى ايش ؟ مم الكذب ولهذا الكذب على الله ليس كالكذب على غيره. نعم وبعض الناس يظن ان الكذب على الله آآ ان يعني ان تقول على الله ان الله قال كذا او فعل كذا لا - 00:30:28

حتى وانت تتكلم في كتابه بدون علم تكون هذا هو يدخل في افتراء الكذب على الله وتحليل الحرام وتحليل الحلال نعم الاذان و كانها بالمناسبة يا شيخ مساعد مقدمة لما سيأتي الان في السورة - 00:30:45

من ذكر ما وقع فيه المشركون من تحليل ما حرم الله ما حل الله. نعم نعم. ويدخل في هذا الباب. نعم. ولهذا في اية اخرى قال اه اه - 00:31:03

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما بطن. في سورة بغير حق. وان تشركوا به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ماذا هو افتراء الكذب ؟ وهذا افتراء الكذب. وفي سورة النحل قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال - 00:31:15
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. لا يفلحون وقال ايضا في سورة الاسراء ولا توقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا. فحذر - 00:31:35

من قفو الانسان ما ليس له به علم ويعني افتراءه على الله عز وجل آآ الكذب. ولهذا من باب التنبيه ان الحديث عن القرآن او بيان معاني القرآن او الاستنباط من القرآن بغير علم - 00:31:52

قد يدخل الانسان في هذا الباب وهو لا ينتبه ولا يشعر انه افتراء الله الكبير. لماذا ؟ هم. لانك ان تدعى ان الله اراد هذا. اي نعم. وتقول بـان الله اراد هذا او بـان هذا من - 00:32:14

مرادات الله فهذا لا شك انه يحتاج الى علم فلا يجترئ الانسان ان يقول في القرآن وهو ايش ؟ غير عالم معنى عالم. اي نعم. وعلى قدر علمه يتكلم والا يقول لا ادري - 00:32:26

ولهذا في مثل هذا تجد بعض السلف يعني خصوصا من التابعين آآ من تابعي المدينة والكوفة بالذة كان موضوع القول في التفسير عندهم عظيم ويقال المسروق اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. كيف يصير رواية عن الله ؟ لانك تزعم ان الله اراد هذا لأنك تقول - 00:32:43

انا انه بلغني عن الله انه اراد هذا. نعم. فجعل التفسير من هذا الباب. وطبعا لا شك ان التفسير وما يقول اليه ايضا. انك حينما تقول مثلا في اية من الآيات تأتي اية خاصة - 00:33:08

مم. فانت تأتي وتجعلها عامة. نعم يعني هذا من باب دخلت في باب الاستنباطات في استنباطك هذا المبني على عدم فهمك يؤول الى القول على الله بغير علم فكلما كان الانسان بعيدا عن ان يقول في القرآن - 00:33:24

بغير علم كان اسلم لدينه. آآ يعني هذه خاتمة مهمة جدا في حديثنا هذا كله وهو ان نحرض على ان نتحرى عندما نتكلم في كتاب الله

عز وجل ان لا نتكلّم الا بعلم وخصوصاً ولله الحمد الان انتشرت اه الكتب - [00:33:42](#)
وبوسائل العلم بكتاب الله عز وجل ومعرفة معانيه. فحربي بالمسلم ان يجعل لكتاب الله وقتنا تعلم فيه معاني هذا القرآن لئلا يقول في
القرآن بغير علم اه مشاهدي الكرام اه بهذا يكون انتهى مجلسنا هذا اليوم - [00:34:01](#)
نلقاءكم على خير في مجلس قادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله رب الكائنات مسمرات مغدقات محكمة حولها تسكن النفوس
اللهائنات. كم سمات روح وانام من حياة بين انهار البشائر والعظام - [00:34:22](#)
القلب فهما وثبات. انه القرآن حيث المعجزة - [00:35:02](#)